

يوم دراسي بوهران حول "جدل الهوية في ظل الإعلام الجديد"

البلاد، نشر بتاريخ: الثلاثاء 23 ماي 2017 ، ح. ش

يوم دراسي بوهران حول "جدل الهوية في ظل الإعلام الجديد"



متعدد لعل أهمها البيئة الإعلامية الجديدة أمام الرهان الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي والإيديولوجي، علاوة أشكال الاستهلاك والمشاركة في صناعة المعرفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من المواضيع التي فرضت وجودها في ظل التطور التكنولوجي وتزايد استعمالات الانترنت ح.ش

وهل نحن أمام جدل الموروث والوافد بحيث إن الفضاء الإعلامي الجديد حمل معه رهانات أسهمت في بناء تصور جديد للمنظومة القيمية والهوياتية؟ وبهذا حاول الباحثون عبد القادر مالفي، رئيس المشروع وكذا الباحثين عبد الله ثاني محمد النذير والأستاذة بوخاري حفيظة من جامعة الجزائر 3، تسليط الضوء على مختلف محاور

المختصة "إمار للبحوث والاستشارات".

وشملت عينة من 3.000 فرد يمثلون 44.28 مليون ساكن من ذكور وإناث وأن حوالي 82.10 مليون جزائري من البالغة سنهم 15 سنة فما فوق يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي أي نسبة 38% من عدد السكان.

وكان من الواضح خلال اليوم الدراسي طرح مسألة الهوية والمظاهر الثقافية في ظل التدفق الحامل لقيم جديدة وافدة، بدأت تظهر في الممارسات من خلال الاستعمالات على الشبكة خاصة شبكات التواصل الاجتماعي.

هذا الوضع يدعونا للتساؤل الآتي: عن رهان ومصير القيم المحلية أمام القيم التي اصطلح عليها بالعالمية؟

نظم أمس مركز البحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بمقر الوحدة في وهران، يوما دراسيا خصص للحديث عن الرهان القيمي وجدل الهوية في ظل الإعلام الجديد، حيث اجتمع عدد من الباحثين من جامعة الجزائر، ومستغانم وكذا وهران وغيرها من المؤسسات الجامعية، أثاروا النقاش حول الحريات الشخصية وعلاقتها بالهوية، إذ إن المجتمع الجزائري حسب هؤلاء، مثله مثل باقي المجتمعات ليس بعيدا عن هذه التحولات، حيث اتسع عدد مستخدمي الانترنت، ولعل الدراسة الأخيرة حول الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر والتي أكدت أن أكثر من 13 مليون جزائري يتصفحون يوميا الانترنت وهي الدراسة التي قامت بها الشركة